

نشرة أخبار سوريا - تعزيزات أمريكية جديدة تصل سوريا لتأمين الانسحاب، بالمقابل، أردوغان يدعو إلى إعادة مناقشة "اتفاقية أضنة" بخصوص سوريا -

(2019-1-24)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 يناير 2019 م

المشاهدات : 3615



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

توسيع الاحتجاجات ضد مليشيا الحماية الكردية في الرقة، وتعزيزات أمريكية جديدة تصل سوريا لتأمين الانسحاب، بالمقابل، أردوغان يدعو إلى إعادة مناقشة "اتفاقية أضنة" بخصوص سوريا، من جهته.. جاويش أوغلو: لدينا نفس التوجه مع روسيا فيما يتصل بالحل السياسي باستثناءبقاء الأسد في الحكم.

الوضع الميداني والعسكري:

تعزيزات أمريكية جديدة تصل سوريا لتأمين الانسحاب:

نقل الجيش الأميركي المزيد من قواته إلى سوريا في الأيام الأخيرة، للمساعدة في توفير الحماية لعناصر القوات الأمريكية أثناء انسحابها بموجب قرار الرئيس دونالد ترامب سحب جميع القوات الأمريكية من هناك، وفقاً لما أورده شبكة "سي إن إن" اليوم الخميس.

وأوردت "سي إن إن" هذه الأنباء نقاً عن مسؤولين عسكريين أمريكيين، لكنهما لم يكشفا عن مكان وجود القوات في سوريا

أو عدد الجنود الذين تم إرسالهم.

واعترف مسؤولون في وزارة الدفاع، وفق "سي إن إن"، بأن هناك حاجة لقوة أمن من القوات المسلحة، ربما من المشاة، للمساعدة في تنفيذ انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، مع مرور الوقت.

وأوضح المسؤولون أنَّ القوات الإضافية التي أرسلت إلى سوريا "مطلوبة لتوفير الأمن للقوات والمعدات، مع نقلها برأ وجواً، فضلاً عن ضرورة توفير أمن إضافي على الأرض مع تضاؤل عدد القوات الأمريكية".

ورغم حديثهم عن "مخاوف أمنية"، لم يوضح المسؤولون الأمريكيون لـ"سي إن إن"، ما إذا كانت قد حدثت أي انسحابات فعلًا للقوات الأمريكية من سوريا، أو أنها ستحدث في المستقبل القريب.

توسيع الاحتجاجات ضد مليشيا الحماية الكردية في الرقة:

خرج المئات من المدنيين في مظاهرات، أمس الأربعاء، في بلدة المنصورة بريف الرقة الشمالي ضد مليشيا الحماية الكردية الانفصالية وانتهاكاتها بحق المدنيين.

وطالب المتظاهرون بطرد عناصر المليشيا من البلدة على خلفية قتلهم شاباً من أبنائها على أحد الحواجز العسكرية التابعة للمليشيا.

وكان عناصر تابعون لمليشيا الحماية قتلوا شاباً من أبناء بلدة المنصورة أثناء مروره على أحد الحواجز، ما دفع أقرباءه من عشيرة "البوخميس" لمحاجمة مقرات وحواجز المليشيا في البلدة وإحرارها.

واستقدمت مليشيا الحماية أمس الأربعاء، تعزيزات عسكرية إلى البلدة في محاولة منها لإنهاء الاحتجاجات من قبل الأهالي الذين أمهلواها 24 ساعة للخروج من المنطقة.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يدعو إلى إعادة مناقشة "اتفاقية أضنة" بخصوص سوريا:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن بلاده ليس لديها أي أطماع احتلالية في سوريا، مشيراً إلى أن تركيا هي الدولة الوحيدة التي تتواجد هناك لأهداف إنسانية بحتة.

وقال الرئيس التركي في خطاب له اليوم إن أهم أهداف العمليات العسكرية التركية في سوريا تحقيق الأمان للناس الذين يعيشون هناك، مشدداً على أن بلاده لم ولن تنساق وراء العقلية التي دفعت الغرب إلى إغلاق أبوابه أمام اللاجئين.

كما شدد أردوغان على ضرورة إعادة طرح "اتفاقية أضنة" الموقعة بين تركيا وسوريا داعياً إلى مناقشتها مجدداً.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أوضح أنه لا شيء مؤكّد حتى الآن بخصوص المنطقة الآمنة، مؤكداً أن بلاده "لديها القدرة على إقامة "منطقة آمنة" في سوريا بمفرداتها، لكنها لن تستبعد الولايات المتحدة أو روسيا أو أي دولة أخرى تزيد أن تتعاون في هذه المسألة".

وأتفاقية أضنة تم توقيعها بين تركيا ونظام الأسد عام 1998، وتنص على حق تركيا في التوغل داخل الأراضي السورية مسافة 5 كم للاحتجاز العناصر الإرهابية التي تهدّد أمنها القومي.

جاوיש أوغلو: لدينا نفس التوجه مع روسيا فيما يتصل بالحل السياسي باستثناء بقاء الأسد في الحكم

كشف وزير الخارجية التركي مولود جاوיש أوغلو عن رؤية تركيا للحل في سوريا ومدى تطابقها مع كل من روسيا وأمريكا.

وقال الوزير التركي خلال مقابلة له مع قناة تلفزيونية تركية إن تركيا وروسيا لديهما نفس التوجه فيما يتصل بالحل السياسي في سوريا باستثناء مسألة بقاء الرئيس بشار الأسد في منصبه.

وألمح أوغلو إلى وجود اتصالات "غير مباشرة" تجري بين تركيا ونظام الأسد، إلا أنه لم يذكر تفاصيل أخرى، وما هي طبيعة تلك التواصلات.

وفيما يتعلق بالمنطقة الآمنة أوضح أوغلو أنه لا شيء مؤكд حتى الآن بخصوص المنطقة الآمنة، مؤكداً أن بلاده "لديها القدرة على إقامة "منطقة آمنة" في سوريا بمفردها، لكنها لن تستبعد الولايات المتحدة أو روسيا أو أي دولة أخرى تريد أن تتعاون في هذه المسألة".

وأضاف الوزير التركي أن أفضل حل لمنطقة شرق الفرات هو تطبيق نفس النموذج المخطط لمنطقة منبج، مشيراً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ناقش، أمس الأربعاء، تفاصيل المنطقة العازلة خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

آراء المفكرين والصحف:

خيارات المعارضة السورية ومهمة بيدرسون

عبد الإله فهد

ليس بالاكتشاف العظيم إذا قلنا إن الثورة السورية غالب عليها طابع الصراع الدولي منذ سنوات، وأن المشكلة لم تعد سورية-سورية بالدرجة الأولى، وخصوصاً بعد التدخل الإيراني، والتدخل الروسي في أيلول/سبتمبر 2015، بالإضافة إلى ملف الميليشيات الإيرانية، والجماعات والمنظمات الإرهابية العابرة للحدود، "داعش"، بـ"القاعدة" وغيرهم.

الحرك السياسي الدولي في الأشهر الأخيرة الماضية شهد تطورات كثيرة، وعاد إلى ما كان عليه قبل خمس سنوات، من خلال المجتمعات المتتالية لكل من مجموعة أستانة والتي تضم الدول الضامنة "تركيا، روسيا، إيران"، والمجموعة المصغرة الغربية، التي تضم "الولايات المتحدة الأمريكية، وال Saudية، وفرنسا، والأردن، وبريطانيا، وألمانيا، ومصر"، والمجموعة الرابعة التي اطلقت في إسطنبول، على مستوى الرؤساء في 27 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وجمعت كلاً من "تركيا، وروسيا، وألمانيا، وفرنسا"، وهناك قواسم مشتركة بين جميع هذه الدول، وأهمها أنه ليس هناك حل عسكري في سوريا، وأن الحل سياسي يكون من خلال تطبيق القرارات الدولية، وأهمها القرار الأممي 2254، ومحاربة الإرهاب، وملفات اللاجئين، وإعادة الإعمار، والتي لن تتم دون الوصول إلى اتفاق سياسي يصب في مصلحة السوريين، ويرضي جميع الأطراف.

المبعوث الأممي الخاص الجديد إلى سوريا، جير بيدرسون، والذي تسلم مهامه في السابع من الشهر الجاري، خلافاً للمبعوث السابق ستيفان دي ميستورا، بدأ مهامه بجولة استهلها بزيارة دمشق، ومن ثم الرياض، والاجتماع مع هيئة التفاوض السورية، وقد أكد قبل بدء جولته، أنه متفق مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، على تطبيق القرار 2254 بكامله،

كما أعاد تأكيد ذلك لهيئة التفاوض، وأنه سيعلن عن نتائج زيارته، بعد إكمال جولته في الرياض، وموسكو، والقاهرة.

وعلى الصعيد الميداني، انحصر العمل العسكري بنسبة كبيرة، ولم يبق إلا في أماكن محدودة، والأهم الآن إنهاء ملف الميليشيات الإيرانية، وملف إدلب (شمال غرب)، ومنبج (شمال)، وشرق الفرات، مع ضمان عدم بقاء أي من الميليشيات والجماعات والتنظيمات الإرهابية في هذه المناطق، والتي يشتهر في محاربتها الجيش السوري الحر، المدعوم من تركيا، وبمشاركة تركيا أيضاً، فضلاً عن مشاركة روسيا، والتحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

العربي الجديد

الأنباء الكويتية